

رب المشرقين ورب المغربين 5\2 فريد الأنصاري diraf irasnAla

فريد الأنصاري

وفي كل كبير وصغير خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فقد اغرقا اذا الانسان في نعمة الله بما وقع عليهما من الخلق المخلوقات غارقة في نعمة الله - 00:00:00

ابتداء وانتهاء خلقت ورزقت ثم هديت اي دلت على الطريق طريق الهداية. فاما ان تستحب الهدى على العمى واما ان تستحب العمى على الهدى والعياذ اما الهداية الابتدائية اي البيان فقد ورد على كل المخلوقات الانسان والجان - 00:00:26

ونتم هذا السياق الى حدود معينة لنعود على بدئه. ببعض البيانات. قال جل وعلا بعد ذلك مباشرة رب المشرقين ورب المغربين. فباي الاء ربكما تكذبان المشرقان والمغربان هذان اللفظان يدلان على شيء عجيب - 00:00:55

رغم انهما يرجعان الى معنى جغرافي مشرق مكان تشرق فيه ومنه الشمس والمغرب مكان تغرب فيه وبه الشمس فمع ذلك رغم انه جغرافي مكانه كيدل على واحد الموضع فاش كتشرق الشمس ومنين كتغرب فرغم ذلك - 00:01:26

في اللفظين دلالة على الحركة واخا راه المكان ما كيعطيش الحركة ولكن هنا كايئة الحركة وذلك لان المفسرين يقولون ان التثنية كايين جوج مشرقين مغربين مع ان المشرق مشرق والمغرب مغرب. لا هو سن رب المشرقين. اثنين ورب المغربين اثنين - 00:01:53

يقولون ان الشمس اذ تشرق في الشتاء تكون في مكاني. واذ تشرق في في الصيف تكون من مكان اخر. وكذلك في المغرب في الغروب وهذا معروف عند الناس كاملين. الغروب ديال الشتا ماشي الغروب ديال الصيف. اذن - 00:02:24

النتيجة يعني ان هناك حركة في الكون حركة. الظاهر ان الشمس تتحرك. يعني في غروبها وشرقها. ولكن هي تتحرك في فلك عظيم. وكل في فلك يسبحون. والشمس مستقر لها ولكن معروف ان انما هي حركة الأرض حول نفسها وحول الشمس في دورتها عبر الفصول الأربعة - 00:02:44

فتتحول المنازل الفلكية من فصل الى فصل. ولذلك نجد ايضا ان هناك هنالك المشارق المشارق قد تتعدد هذه المشارق وهذا شيء مهم جدا متعلق بالربوبية وهو حينما قال رب رب - 00:03:08

ما معنى رب هنا؟ اي المالك السيد مول الشيء رب المشرقين ورب المغربين اي رب الحركة الذي يدير الارض ويحركها ويدير الكون ويحركه حتى لا يخطر على بال الانسان ان هنالك حركة ما في الكون تحدث بغير علم الرب جل وعلا او بغير - 00:03:34

ابنه سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. ما من حركة اي حاجة كتتحرك في الفلك. نجم شمس قمر آ نازك من النيازك كل ذلك بقدر وبقدر معلومين كل ذلك على قدر على قدر مضبوط وبموازين - 00:04:00

لان الرب هو الذي يحرك سبحانه جل وعلا رب المشرقين ورب المغربين راه هو سبحانه وتعالى اللي يطلع لك الشمس هاد المرة هنا ويكحزها بهاد السنتميم ثم بهاد ثم حتى تكون في المكان الآخر ثم ثم وهكذا وهكذا - 00:04:29

ولذلك لو ان درس الطبيعيات يدرس ويدرس بمنطق ايماني لاسندت كل الافعال في الطبيعة الى بارئها وخالقها الى بالعامية مولها اي مولها. ولذلك قال رب لأن الرب هو المولى هو السيد. هو مول الشغل سبحانه وتعالى - 00:04:50

ولكن حنا شنو كنقراو في المدرسة الأرض تدور حول الشمس وتدور حول نفسها لا لا تدور تدار هاكا القرآن كيقولنا كيقولك الأرض مكدورشاى لا هي كتدور هي ليست فاعلة بذاتها وإنما هي مفعول فيها - 00:05:12

مفعول بها. بل الله يديرها ويحركها. وهذا منطق قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين القرآن دقيق جدا في الفاظه. دقيق جدا في تصاريفه. لان الذي يحضر فيه بقوة هو حاضر بقوة والمتكلم هو رب العالمين - [00:05:32](#)

ولهذا القرآن عندو منطق الذاتي ديالو قوي يخطئ كثيرا اولئك الذين يمضون الاوقات الطوال في الجدل العقيم لاثبات لاثبات ان هذا كلام الله بالحجج الخارجية الناس بداو محنين من اهل العلم ومن اصحاب الفكر الإسلامي والجدل قديم واحد اذن باش لأن هذا القرآن راه كلام الله - [00:05:59](#)

الامور التاريخية وكيفاش كانت الجزيرة العربية وكيف وكيف لا القرآن في غنى عن ذلك في غنى كامل عن كل الحجج الخارجية. حجته في داخله. قل له اقرأ القرآن. وجرد - [00:06:28](#)

عقلك من الأهواء وانتهى الأمر لما ستجد ان هنالك ربا عظيما يحدثك يعني المتكلم يفصح عن نفسه ولله المثل الأعلى ولا مشاحة في الأمثال. كيقولوا الناس المرء مخبوء تحت لسانه. غادي تجي نتا وتقول ليه اودي هاد السيد راه من العلماء وكذا - [00:06:46](#)

كدا وكدا الى اخره يمكن تخلعني وبيان لي راه شي غول. ولكن فوقاش غنمتاحن ؟ ملي يتكلم. انت تما غادي نعمر وسيقظهر ان كان من العلماء مستواه العلمي. وان كان من اهل الجهل افتضح امره. المرء مخبوء تحت لسانه - [00:07:11](#)

ولله المثل الأعلى ولا مشاحة في الوسان. كل متكلم كلامه دال على قدرته وقوته وعظمته ولذلك لو ان هاد القرآن بقى متكي عالحجج الخارجية لكان قد انقرض امره منذ زمن - [00:07:33](#)

بالقوة وفي ذاته. وعظمته في حجته الداخلية وفي منطق الداخلي. ملايير. ملايير من من الناس مختلفي الثقافات والحضارات والنزوعات تعاملوا مع هذا القرآن وذوبه جميعا في بوتقاته هذا راه هو المعجزة الكبرى - [00:07:52](#)

اسلم الفرس بلاد ما وراء النهرين. ايران افغانستان سمرقند يعني امم كثيرة جدا لها ثقافتها لها لغتها اخرى لا حضارتها لا دينها اخر منطقها قوم لا علاقة لهم بالجزيرة العربية - [00:08:18](#)

لثقافتها ولا ولا وبلغتها وقرأوا القرآن فصاروا هم حملة القرآن لي قام بالعربية فرس شيبوي اغلب اهل الحديث من اهل السنة والجماعة فرس الامام البخاري من بخارى مسلم نيسابور ترمذي من ترمز لا تكاد تجد عربيا - [00:08:38](#)

واحد فالمية ثم الاقباط بعد الفرس فتحت مصر في الزمن والفترة نفسها. ودخل في الاسلام اقوام بلغة اخرى. لغة مصرية او القبطية القديمة وبدين نصراني عندهم مرجعية دينية وليس من زعزعتهم عليها - [00:09:10](#)

وبتقاليد موروثة من الفراعنة القدامى واسلمت شمال افريقيا كلها بامازيغيتها من برقة الى المحيط الاطلسي الى اعماق السودان بالمعنى القديم. يعني مالي والسينغال وهذه المناطق الى السودان الحديث واسلم اقوام من اوروبا - [00:09:39](#)

من المانيا ومن كوسوفا وامة الترك بعظمتها وامتدادها - [00:10:07](#)